



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس



اضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بفيروس كورونا

دراسة مقارنة بين المصابين بأمراض مزمنة وغير المصابين بها

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس: تخصص عيادي

إشراف الأستاذ:

- د. عبد الناصر غربي

إعداد الطالبتين:

- هناء غربي

- هناء بن عمارة

الموسم الجامعي: 2022/2021



جامعة القصص حمه لخصر بالقوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس



اضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بفيروس كورونا

دراسة مقارنة بين المصابين بأمراض مزمنة وغير المصابين بها

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس: تخصص عيادي

إشراف الأستاذ:

- د. عبد الناصر عربي

إعداد الطالبتين:

- هناء عربي

- بن عمارة هناء

الموسم الجامعي: 2021/2022



ملخص

تعالج الدراسة الحالية موضوع اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأفراد المصابين بفيروس كورونا، وذلك بمقارنة بين المصابين بأمراض مزمنة وغير المصابين بها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وذلك باختيار عينة عرضية من مدينة الوادي قوامها 74 فردا منهم 29 من المصابين بأمراض مزمنة، و 45 فردا من غير المصابين بأمراض مزمنة، والذين تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا. ثم تطبيق اختبار اضطراب ما بعد الصدمة (لدافيد سون 1995) بعد حساب صدقه وثباته على عينة استطلاعية قوامه 47 فردا. وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاضطراب ما بعد الصدمة حسب متغير الإصابة بفيروس كورونا (مصابين بأمراض مزمنة / غير مصابين)، كما بينت النتائج أن الأفراد المصابين بفيروس كورونا (غير المصابين بأمراض مزمنة) أقل معاناة من اضطراب ما بعد الصدمة، مقارنة بالأفراد المصابين بفيروس كورونا (المصابين بأمراض مزمنة)

Abstract

The actual studying treats the matter of the after shock disturbance for those who are affected by corona virus ,and that is by the comparison between the persons that suffer from serious illnesses and healthy persons. In this variable. the study depended the descriptive comparative method.

And that's by selecting an intentional sample from EL-OUED estimated by 74 persons 29 from them persons with serious illnesses and 45 the other who attacked by corona virus then, applying the test of aftershock disturbance (for Davidson 1995)

After considering its truthfulness and stability on the same sample of 47 persons , due to the impossibility of field execution due to those with chronic disease (injured / not infected).

After gathering the classification of the results. the study has found the existence of differences which have a statistic indication of the aftershock disturbance according to the injured that affected by corona virus (not suffer from chronic disease/ suffer from chronic disease) as a result persons who don't suffer from serious illnesses less suffering from the person that suffer from serious illnesses (suffer from chronic disease).

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
/	ملخص باللغة العربية	أ
	ملخص باللغة الأجنبية	ب
	فهرس المحتويات	ج
	فهرس الجداول	د
	فهرس الأشكال	هـ
	مقدمة	1
1	المشكلة والتساؤلات	
2	فرضيات الدراسة	
3	أهمية الدراسة	
4	أهداف الدراسة	
5	المفاهيم الأساسية للدراسة	
6	اضطراب ما بعد الصدمة	
7	فيروس كورونا	
8	التعريف الإجرائي اضطراب ما بعد الصدمة	
9	الدراسات السابقة	
	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة	
1	الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها	
2	العينة	
3	أداة جمع البيانات	
4	الأساليب الإحصائية	

5	عرض وتحليل النتائج	
6	مناقشة النتائج	
	خاتمة	
	المراجع	
	الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس دافيد سون	
2	ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بطريقة ألفا كرونباخ	
3	الثبات لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالتجزئة النصفية	
4	النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة	
5	نتائج حساب فرضية الدراسة	

مقدمة

مقدمة

أن من أبرز ما يشغل تفكير العالم الآن ويهدد حياته هو ظهور فيروس كورونا حيث إن وجود هذا الأخير أصبح مقلق جدا للإنسان وخاصة أصحاب ذوي الأمراض المزمنة لأنه يشكل تهديد فعلي على حياتهم مخلفا آثار نفسية وجسدية ومعاناة شديدة جراء الإصابة به مسببا لنا عدة اضطرابات من بينها اضطراب ما بعد الصدمة، حيث يتغلب على المصابون الشعور الدائم من عدم الراحة و اليقظة المستمرة من خوف شيئا ما قد يحدث لهم و الإحساس بالخطر و التهديد حتى في حالات لا تستدعي وجود ما يقلق ، يمكن أن يحدث اضطراب ما بعد الصدمة لأي شخص و للفئات العمرية المختلفة ، و ظهر نتيجة لتغيرات الكيمائية في الدماغ بعد التعرض للأحداث مؤلمة و صادمة ويتم دراسة هذا الموضوع من خلال تخصيص الفصل الأول لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى فرضيتها و أهميتها ثم سيتم التطرق إلى أهداف الدراسة وعرض المفاهيم الأساسية وفي نهاية هذا الفصل نعرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع اضطراب ما بعد الصدمة مرتبة حسب السنة من القديم إلى الحديث ثم يتم عرض الفصل الثاني المتعلق بإجراءات المنهجية للدراسة والذي يحتوي على منهج الدراسة والدراسات الاستطلاعية التي تتم فيها دراسة الخصائص السيكوسمترية لأداة الدراسة.

بالإضافة إلى التطرق لعينة الدراسة الاستطلاعية ومجتمعها الأصلي وفي العنصر الذي يليه سيتم التطرق إلى الدراسة الأساسية من حيث الحديث عن العينة و أداة جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المعتمدة وفي العنصر الأخير يتم عرض وتحليل النتائج ثم مناقشتها وتقديم خلاصة عامة للدراسة ثم المراجع المعتمدة ثم ملاحق الدراسة.

الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

1) المشكلة والتساؤلات

2) فرضيات الدراسة

3) أهمية الدراسة

4) أهداف الدراسة

5) المفاهيم الأساسية للدراسة

6) الدراسات السابقة

المشكلة والتساؤلات:

قد تراجعت الصحة العامة لسكان العالم في الثلاث السنوات الأخيرة وقلت النشاطات التي كان يؤديها سابقا و ذلك بسبب تفشي فيروس كورونا الذي منذ أن ظهر في أوائل شهر ديسمبر عام 2019 ، و أعلنت عنه المنظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير أن تفشي في الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي وهو منذ ظهوره إلي الآن وهو في تزايد مستمر فقد أصبح يبعث على القلق لكثير من سكان العالم حيث بلغ مجموع الإصابات في العالم إلى 28,841,452 وقد أدى بحياة الكثير من الناس وأصبح مجموع سكان العالم في تناقص مستمر حيث بلغ مجموع الوفيات 922,604 لكن المنظمات الصحة العالمية و الأطباء و باحثين في مجال علم الأحياء سعت جاهد إلى إيجاد حلول وأدوية تقضي على هذه الفيروسات و التكفل بعلاجها حيث بلغ عدد حالات الشفاء إلى 20,717,225 (12.09.2020 قناة العربية) أما في الجزائر فقد بلغ عدد الإصابات 48,007 وعدد الوفيات 1,605 الفئات المستهدفة للإصابة بالفيروس هم الأطفال و الشيوخ و أصحاب الأمراض المزمنة و المدخنين ، حيث تختلف شدة الإصابة بين البسيطة و شديدة و الحرجة حسب دراسة التي أجريت في الصين لأكثر 70 ألف مصاب، حيث تبلغ نسبة الإصابات البسيطة بـ 80,9 بالمئة و الإصابات الشديدة بـ 13,8 بالمئة و الإصابات الحرجة 4,7 بالمئة حيث بلغ متوسط الوفاة بين المصابين 2,9 بالمئة ، أما بالنسبة إلى

معدل الوفيات حسب العمر

14,8 بالمئة أكثر من 80 عام

8 بالمئة 70-80 عام

1,3 بالمئة 50-59 عام

3,6 بالمئة 60-69 عام

0,4 بالمئة 49 عام

0,2 بالمئة 10-39 عام

الأمراض التي تزيد خطر الوفاة هم مرضى القلب و الشرايين بـ 10,5 بالمئة و مرضى السكري بـ 7,3 بالمئة و المصابون بأمراض الجهاز التنفسي المزمنة بـ 6,3 بالمئة أما بالنسبة للمرضى الذين لم يكن لديهم أي ظروف صحية فنسبة الوفاة لديهم 0,9 بالمئة

مما خلف بعدها آثار سلبية على جميع القطاعات عامة و على الصحة النفسية للفرد خاصة

وهذا الفيروس لا بد أن يؤدي إلى صدمات مؤلمة من شأنها أن تغير مسار نمو بنية الشخصية أو على مستوى البيئة المحيطة به، ومعاشية هذه الأحداث الصادمة قد تؤثر على الحياة اليومية الطبيعية للفرد، فهو يشكل تغيرا جوهريا مفاجأ وسريعا، ويتسم بالقوة، وعندها يصبح من الصعب تصريف هذه الطاقة وقد لا تكفي قدرات الفرد ومهاراته العادية على مقاومة ومواجهة الأحداث مما يخل بالتوازن النفسي أو الاجتماعي أو البدني أو جميعهم، مع كونه يمثل خطورة على الفرد أو على جماعته، فهو يمثل خطورة على الأفراد الذين لهم أهمية في حياته. (www.addustour.com بالارقام-آخر إحصائيات كورونا في العالم العربي 2022-02-12/11:11)

فالصدمة النفسية هي معاشية الفرد لخبرة الحدث أو مشاهدته أو مواجهته، وهذا الحدث يتضمن موتا أو أذى حقيقيا أو تهديدا للفرد أو لأشخاص آخرين، مع حدوث رد فوري من الشعور بالخوف الشديد أو الرعب أو العجز. (apa, 1994:424, dsm4)

فهي من أحد أخطر الآثار التي تخلفها الاعتداءات الواقعة على الأفراد ، حيث تبدو على صاحبها بعض السلوكيات التي لا يجد لها تفسير مما يزيد في معاناته كونها تنعكس سلبا على حياته وقد تشعر باليأس، لذلك فإن معاشة لها تخلف تأثير على النمو النفسي في حياة الفرد، وتؤدي إلى اضطرابات نفسية تتمثل في الأرق، وارتفاع ضغط الدم، وداء السكري وغيرها وهذا ما أطلق عليه العلماء بأعراض الصدمة النفسية.

وينتج عن ذلك ما يعرف باضطراب ما بعد الصدمة (ptsd)، هو اضطراب قلق قد ينتج عن رد فعل عاطفي قوي نتيجة لحدث مجهد بشكل غير عادي، وإسنادا إلى معايير الدليل الإحصاء التشخيصي لاضطراب الصحة العقلية (dsm-5). (العمار: 2018, 3)

حيث يتميز أصحاب هذا العرض بذكرات متكررة بسبب الرعب الذي واجهوه أثناء الحدث الصادم تستمر لمدة أكثر من شهر، وتبدأ في غضون 6 أشهر من الحدث وتكون عبارة عن معاشتهم لكوابيس ويطاردتهم شعور بالخوف والعجز و تجنب مستمر للمشاعر أو الأشخاص المتعلقين بالحدث الصادم. (John H. greist: 2020)

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بفيروس كورونا حسب متغير الإصابة بين (المصابين بأمراض المزمنة / وغير المصابين بها) ؟
فرضية الدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بفيروس كورونا حسب متغير الإصابة بين (المصابين بأمراض المزمنة / وغير المصابين بها).
أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة على درجة كبيرة من الأهمية، حيث أنها تتناول موضوعا هاما وهو الصدمة النفسية خاصة في ظل تفشي ظاهرة الفيروس الذي يعانیه العالم، باعتبار أن الأحداث الصادمة تترك أثر وأعراض ربما تطول عند الفرد، وقد تؤدي إلى اضطرابات نفسية رغم الاهتمام الكبير الذي لاقته هذه الظاهرة المحاولة لإيجاد طرق تحد أو تقضي عليها ومن نسب تزايدها.

وتكمن الأهمية في تركيز على الصدمة النفسية لدى الأفراد المتعرضين بالإصابة بفيروس كورونا، وما تخلفه من خسائر مادية وبشرية واقتصادية بحيث أصبحت تمثل هاجس لكل بلدان العالم في ظل عدة متغيرات الإصابة بالفيروس: بين (المصابين بأمراض المزمنة / وغير المصابين بها).
أهداف الدراسة:

التأكد من وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بفيروس كورونا حسب متغير الإصابة بالفيروس بين (المصابين بأمراض مزمنة / وغير المصابين بها).
المفاهيم الأساسية للدراسة:
تعريف اضطراب ما بعد الصدمة:

هو اضطراب ينتج عن تعرض الفرد إلى صدمة نفسية، وهو رد فعل شديد ومتأخر للضغط عادة ويتميز باستمراره، وإعادة خبرة الحدث الصادم والتجنب المتواصل للمثيرات المرتبطة بالصدمة والتراخي في الاستجابة ويؤثر في سلامة الفرد في النواحي الاجتماعية والأكاديمية والمهنية. (عواجة، 2016: 6)

ويعرفه ثابت عبد العزيز 2006 بأنه هو اضطراب نفسي ينشأ بعد التعرض لحادث أو أكثر هدد أو سبب ضرراً بدنياً أو جسدياً وهو رد فعل عاطفي شديد لجرح نفسي عميق قد يسببه التعرض للإيذاء الجسدي أو العاطفي أو الجنسي أو حتى مشاهدة أحداث صادمة وقد يحدث نتيجة التعرض لإدمان المخدرات أو الاغتصاب أو المرض أو المضاعفات الطبية مثل أخطاء في الجراحة أو في العلاج أو مرض مزمن وخطير وهذه تعتبر أهم الأحداث التي تؤدي إلى حدوث اضطراب ما بعد الصدمة (ptsd) (ثابت عبد العزيز 2006-ص42)

وفي الدراسة الحالية يتم قياس اضطراب ما بعد الصدمة باستخدام مقياس لدا فيدسون سنة 1995.

تعريف فيروس كورونا

فيروس كورونا هو أحد الفيروسات التي تصيب الإنسان ويمكن انتقاله من شخص إلى آخر، فهو أحد الفيروسات الجديدة التي تكون قاتلة فهو كمعظم الفيروسات التي تصيب جهاز التنفس حيث ينتقل عبر الوسائل و إفرازات المريض فهو يصيب الصغير و الكبير حيث إن الفيروس مميت بنسبة 50 بالمئة ، ففي الوقت الراهن أصبح وباء عالمي لم يخلو منه أي بلد (عبد السلام، 2020، ص51)

التعريفات الإجرائية:

اضطراب ما بعد الصدمة:

هو اضطراب ينتج عن تعرض الفرد لردة فعل شديد على سلوكياته، ويتصف بإعادة الحدث الصادم، مع تذر الحدث وتكراره بشكل مستمر وتستمر الأعراض فيه لأكثر من شهر.

- المصابين بفيروس كورونا:

هم الأفراد الذين تعرضوا للإصابة بالفيروس قبل فترة زمنية تقدر بثلاثة أشهر على الأقل وتسبب هذه الإصابات في مضاعفات نفسية وجسدية لديهم.

وفي الدراسة الحالية هم الأفراد الذين يقطنون بمدينة الوادي وتعرضوا للإصابة بالفيروس قبل ثلاثة أشهر على الأقل خلال الموسم 2021/2022.

الدراسات السابقة:

1 (دراسة ملاك 2020-2021 اضطراب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا : هدفت الدراسة إلى معرفة اضطراب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على 3 حالات بالوسط الاجتماعي (مدينة المسيلة)، كما تم الاعتماد على المنهج العيادي بطريقة دراسة حالة التي تضمنت الملاحظة و المقابلة و مقياس كرب ما بعد الصدمة لدا فيدسون و قد أسفرت نتائج الدراسة على أن الحالات الثلاث مصابون بالاضطراب ما بعد الصدمة جراء تعرضهم لحدث صادم وهو الإصابة بفيروس كورونا، حيث ظهرت عليهم الأعراض على شكل شعور

بالعجز ,خوف ,الانعزال ,القلق ,الكوابيس و دامت هذه لمدة طويلة,و لتأكيد قمنا باستخدام اضطراب كرب ما بعد الصدمة لذا فيدسون المقسم على 3مجالات :

* مجال الأعراض الوجدانية المتمثلة في سرعة الغضب و القلق و مجال الأعراض المعرفية المتمثلة في ضعف التركيز و محاولة تناسب الحدث الصدمي ,و مجال الأعراض السلوكية المتمثلة في تغير العادات وعدم القدرة على مزاوله أي نشاط معتاد ,كما التمسنا من خلال الملاحظة أن الحالات الثلاث لديهم صعوبة في التعبير عن مشاعرهم و بالتالي تحققت الفرضية و تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أظهرت أن المتعافين من فيرو كورونا ظهرت لديهم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة . (ملاك :2021)

2) دراسة صلاح إبراهيم سلمان الرقيب 13-06-2021 صعوبات التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي و مدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة :تهدف الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي و مدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين ,لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ,وتكونت عينة الدراسة كن 51مديرا 164معلما من العاملين في مدارس محافظة خان يونس أثناء الجائحة و الذين اجبروا على الانتقال إلى التعليم عن بعد و تطبيقه .و توظيفه من اجل المحافظة على استمرار العملية التعليمية في المحافظة و قد تم إعداد استبياناه لتحقيق لهدف الدراسة و قد تم تطبيق الاستبيان على عينه من الدراسة .و قد أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي و مدراء المدارس محافظة يونس في قطاع غزة جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة التي استلمت على المدراء و المعلمين و الطلبة و قد أظهرت النتائج توافق كبيرا بين وجهات نظر كل من المدراء و المعلمين حول تقييم الصعوبات . وأضحى الباحث بالعمل على تحسين بيئة التعليم عن بعد و بيئة التحتية المادية و المعنوية عن طريق إجراء دورات تدريبية للمعلمين والطلبة تزيد من قدرتهم على استخدام أدوات التعليم عن بعد و العمل على إنشاء منصات تعليمية تقدم محتوى تعليمي شامل للمناهج التعليمية ,مدعم بتغذية راجعة و برامج تزيد من دافعية الطلبة و العمل على توفر الدعم النفسي للطلبة و المعلمين و أولياء الأمور على حد سواء كما أوصى الباحث بضرورة وضع خطط مستقبلية من أجل تطبيق التعليم المدمج في المدارس . (إبراهيم 2021)

3) دراسة تعوليت شيراز وعليوة سمية 10-31-2020/ 15-12-2020 الضغوط المهنية و علاقتها بالاحتراق النفسي لدى عمال قطاع الصحة خلال أزمة كورونا : هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الضغوط المهنية و علاقتها بالاحتراق النفسي لدى عمال قطاع الصحة خلال أزمة كورونا , إضافة إلى معرفة دلالة الفروق في كل من الضغوط المهنية و الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة و هذا حسب متغير الجنس و سنوات الخبرة , و لتحقيق ذلك تم الاعتماد المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي و المقارن , و شملت الدراسة عينة قوامها 30عاملا في قطاع الصحة , وبالتحديد من المستشفى الجامعي بن فليس التهامي , و مستشفى الأمراض المعدية لولاية باتنة , و الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية , و قد تم استخدام كل من مقياس "روبير كرساك" للضغوط المهنية , و مقياس "كريستينا ماسلاش" للاحتراق النفسي , كما تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات , و قد أظهرت نتائج الدراسة أن معامل الارتباط قدر ب (0,548) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0,01) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الضغوط المهنية و الاحتراق النفسي لدى عمال قطاع الصحة خلال أزمة كورونا , في حين توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من الضغوط المهنية و الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة في ظل أزمة كورونا تبعا لكل

من متغيري الجنس و السنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة على التوالي (0.059)،(0.509)،(0.654)،(0.095) وهي كلها قيم غير دالة على وجود فروق . (شيراز وسمية: 2020)

(4) دراسة حيدر جواهر 2018-2019 اثار الصدمة النفسية لدى المرأة المعنفة المطلقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن آثار الصدمة النفسية للمرأة جراء العنف الذي تعرضت له من طرف زوجها طيلة فترة الزواج و الذي أدى بها إلى انتهاج الطلاق كخيار بديل ما ينتج عن هذه التجربة من آثار سلبية تمس المرأة المعنفة المطلقة من عدة نواحي نفسية و جسمية و اجتماعية على حد سواء هذه الآثار السلبية التي تأثر على أدورها المختلفة خصوصاً على التربية أبنائها كعرض أساسي و قد انطلقت الدراسة الحالية من التساؤل الأساسي مفاده هل تعاني المرأة من آثار الصدمة النفسية نتيجة العنف الزوجي الممارس ضدها خاصة بعد الطلاق ؟ و بناء عليه تم صياغة الفرضيات التالية :

- تعرض المرأة للعنف و طلاقها بسببه يخلق لها صدمة نفسية تخلف لديها جملة من الآثار .

قبل البدء في الإجراءات الدراسة الأساسية قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها 30 بعد حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان وتعديله ,وقد تمت الدراسة الحالية باستخدام المنهج العيادي لأربع حالات وفق للأدوات التالية

- الملاحظة العيادية

- المقابلة العيادية المفتوحة

- المقابلة العيادية النصف موجهة

-الاختبارات الاسقاطية الورشاخ وtat

من خلال الدراسة العيادية المعمقة لحالات الدراسة أن العنف ضد الزوجة الذي يؤدي بها إلى الطلاق يترك آثار الصدمة النفسية على المستوى النفسي كسرعة الاستثارة البكاء المستمر القلق الاكتئاب تكرار معايشة الحث أصدمي , كما يخلق آثار على المستوى الجسدي تمثلت في ظهور أمراض سيكومترية كآلام المعدة و القولون , و الصداع , الدوار , الأرق , و الشحوب و النظافة و فقدان الشهية ...الخ , بالإضافة إلى آثار على المستوى الاجتماعية كالعزلة و الانطواء لشعورهن بالدونية و نقص الثقة بالنفس بالرغم من أن التاريخ العيادي للحالات يؤكد أن الأعراض ظهرت بعد تعرضهن للعنف الزوجي و لم تكن موجودة مسبقاً لدى الحالات . (جواهر 2019)

(5) دراسة وحيدة محمد مراد (2015):اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقتها بالدعم النفسي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب شدة ما بعد الصدمة والدعم النفسي لدى الأطفال المهجرين خلال الأزمة في محافظة دمشق, والتعرف إذا ما كان هناك فروق في هذين البعدين تبعاً لمتغير (الجنس, العمر, المدة الزمنية للوجود في مركز الإيواء), وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, وقد تكونت عينة الدراسة من (271) طفل وطفلة من مراكز الإيواء التابعة لمحافظة دمشق, وتم سحب العينة بطريقة عشوائية عرضية, ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياسي الدراسة التاليين بعد الاطلاع على عدة دراسات ونماذج للمقاييس: مقياس اضطراب شدة ما الصدمة, مقياس الدعم النفسي, وقد تكونت عينة الصدق والثبات من (60) طفل وطفلة الإيواء وذلك للتحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة, وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من نتائج الدراسة: معامل الارتباط بيرسون, ت ستودنت لدراسة الفروق, تحليل التباين (one way Anov), اختبار شيفيه اختبار

ليفين لتجانس التباين، و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:احتلت أعراض استعادة الذكريات القيمة الأعلى بالنسبة لأعراض اضطراب شدة ما بعد الصدمة يليها فرط الإثارة ومن ثم الأعراض التجنبية، احتل الدعم النفسي للفريق المتخصص (الاختصاصي النفسي، فريق الدعم) أعلى مستوى بالتأثير من الفريق المتخصص (الأسرة، الأصدقاء)، يوجد علاقة بين اضطراب شدة ما بعد الصدمة والدعم النفسي فكلما ارتفع الدعم النفسي انخفض اضطراب ما بعد الصدمة، يوجد فروق في درجة اضطراب شدة ما بعد الصدمة بالنسبة للبعدين (استعادة الذكريات، الأعراض التجنبية) تبعاً لمتغير الجنس، ولا يوجد فروق بالنسبة لبعده (فرط الإثارة)، يوجد فروق في الدعم النفسي تبعاً لمتغير مقدم الخدمة المتخصص وغير المتخصص (لصالح الدعم النفسي المتخصص)، عدم وجود فروق في الدعم النفسي تبعاً لمتغير الجنس، هناك تباين بين الأبعاد الثلاثة لاضطراب شدة ما بعد الصدمة لصالح بُعد الذكريات، يوجد فروق في اضطراب شدة ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير العمر لصالح (12-13) سنة، يوجد فروق في اضطراب شدة ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير المدة الزمنية للوجود في مركز الإيواء.

(مراد: 2015)

تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال ما سبق من الدراسات يتضح أن اضطراب ما بعد الصدمة ، يتطلب من الباحثين استخدام المنهج الوصفي المقارن ، حيث يبين شدة الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بأمراض مزمنة وغير المصابين بها ، كما أن بعض الدراسات استخدمت الجانب العيادي إلى جانب المنهج الوصفي المقارن ، مثل دراسة ملاك 2021-2020 و دراسة صالح إبراهيم 2021 و دراسة شيراز و سمية 2020 و دراسة حيدر جوهر 2018-2019 و وحيدة مراد 2015 ، و تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن ، وتم اختيار العينة المقسمة إلى مجموعتين (المصابين بأمراض مزمنة و غير مصابين بها) و الاعتماد على قياس خصائص السيكومترية للأدوات وذلك بنظر للمهدف العام من الدراسة و لطبيعة اختيار العينة.

و من حيث العينة التي طبقت عليها العينة المذكورة يظهر أن الدراسات استخدمت المنهجين الوصفي و العيادي معا استخدمت عينات كبيرة لدراسة الوصفية ، واختارت من أولئك الأفراد عينة صغيرة لقياس اضطراب ما بعد الصدمة . وتعد دراسة وحيدة محمد مراد (2015) : هي الدراسة التي طبقت على أكبر عينة الدراسات المعروضة حيث يبلغ عدد أفراد العينة 271 فردا و طبق على 60 فقط ، و أما دراسة صالح إبراهيم (2021) فقد استخدمت المنهج الوصفي حيث بلغ عدد أفراد العينة 51 مديرا 164 معلما ، و أيضا دراسة حيدر جوهر (2018-2019) استعمل المنهج العيادي على العينة قوامها 30 فردا واختار منها 4 حالات فقط ، وبالنسبة لدراسة شيراز و سمية (2020) استخدمت المنهج بشقيه الارتباطي و المقارن على عينة كان قوامها 30 فردا ، أما دراسة ملاك (2021-2020) فكان المنهج المتبع هو المنهج العيادي بطريقة دراسة حالة على 3 حالات (مدينة مسيلة) . بينما دراستنا الحالية فدرست موضوع اضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بأمراض مزمنة و غير المصابين بها و قد طبقت على عينة مكونة من 74 فردا بالاعتماد على المنهج الوصفي المقارن .

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

(1) المنهج

(2) الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها

(3) العينة

(4) أداة جمع البيانات

(5) الأساليب الإحصائية

(6) عرض وتحليل النتائج

(7) مناقشة النتائج

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف للكشف عن الفروق بين المصابين بأمراض مزمنة وغير المصابين بها في متغير اضطراب ما بعد الصدمة، فإنه يتوجب علينا اعتماد المنهج الوصفي المقارن.

الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس للتقرب من عينة الدراسة قصد التأكد من وجودها وإمكانية التطبيق عليها، كما تهدف إلى التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، لذلك انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية خلال شهر ديسمبر 2021، وذلك باختيار عينة (قصديه) قوامها 74 فردا من ولاية الوادي وذلك بغرض قياس الخصائص السيكومترية للأدوات.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصديه وذلك لتسهيل مهمة الباحثات بالنظر للظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد وجميع بلدان العالم وذلك خلال شهر فيفري 2022، وكان عدد أفرادها 74 فردا موزعين حسب متغير الإصابة بالفيروس بين المصابين بأمراض مزمنة/وغير المصابين بها

أدوات البحث:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على:

مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لـ دافيدسون "1995:

ويتكون المقياس من 17 بنداً، تتم الإجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية (أبدا/ نادرا/ أحيانا/ غالبا/ دائما) بحيث تعطى:

الدرجة:1 للبدل أبدا

والدرجة: 2 للبدل نادرا

الدرجة: 3 للبدل أحيانا

الدرجة: 4 للبدل غالبا

الدرجة: 5 للبدل دائما

صدق مقياس اضطراب ما بعد الصدمة:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه.(أبو حويج: 2002، 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم: 2002، 266)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: صدق المحتوى، الصدق التمييزي:

صدق المحتوى: يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى تناسب الاختبار لما يقيسه، ولمن يطبق عليهم ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه لاختبار. (سعد: 1998، 175)

ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة، فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه، فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم. (نوفل: 2015، 272)

تم عرض المقياس بصورته الأولى على 11 محكما متخصصا؛ منهم أستاذ في علم النفس المدرسي، و(2) أساتذة علم النفس العيادي، و(2) أساتذة علم النفس الاجتماعي، و(3) أساتذة علم النفس التربوي، و(2) أساتذة علوم التربية، وأستاذ في علم النفس المعرفي.

وبعد ذلك تم تصنيف جميع ملاحظاتهم واقتراحاتهم حسب درجة الاتفاق أو الاختلاف عليها من طرف المحكمين، بحيث تعتبر نسبة (80 %) هي النسبة المعتمدة لقبول البند أو رفضه، ثم تم صياغة المقياس في شكله النهائي، بحيث تؤخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار جميع ملاحظات السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها من طرف ومنهم على الأقل. الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوىاء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب: 217- 218) وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة على العينة الاستطلاعية المكونة من (47) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (13 فرد)، و(27%) من أدنى الترتيب (13 فرد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلّت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة الطرفية لمقياس دافيدسون

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى دلالة ف	القرار	"ت"	مستوى دلالة ت	القرار
العليا	13	67.54	1.61	28.14	0.000	دال	20.899	0.000	دالة
الدنيا	13	33.08	5.72						

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ف" المساوية لـ (28.14)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي (0,000)، (1) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا، وهذا يعني أنه توجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين غير متجانستين، ويظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (20.899)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (اضطراب ما بعد الصدمة)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

1.4 ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

(إبراهيم، 2000: 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148) وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): يوضح ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
48	17	0.916

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0,916) مما يدل على أن المقياس ثابت.

الثبات بالتجزئة النصفية: وهي الطريقة التي جرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

(يونس، 2009: 505)

تم حساب ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): يوضح الثبات لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالتجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سييرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.746	0.855	0.711	0.55	0.965

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "سييرمان- براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ (0.855)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0,711) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

(1) الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل الارتباط بيرسون.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيتمان.
- ❖ معادلة سييرمان براون.

(2) عرض النتائج ومناقشتها:

تنص فرضية الدراسة على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى المصابين بفيروس كورونا حسب متغير الإصابة بين (المصابين بأمراض مزمنة/ وغير المصابين بها).

وفي ما يلي يتم عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة مصنفة حسب متغير الإصابة بالفيروس إلى مجموعة المصابين بأمراض مزمنة ومجموعة غير المصابين بها:

جدول (4): يوضح النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة

الرقم	غير المصابين	المصابين	الرقم	غير المصابين	المصابين	الرقم	غير المصابين	المصابين
1	58	59	16	28	67	31	50	/
2	69	68	17	37	55	32	25	/
3	68	31	18	55	40	33	56	/
4	43	64	19	38	67	34	73	/
5	28	37	20	59	64	35	59	/
6	37	45	21	54	66	36	60	/
7	44	42	22	28	68	37	54	/
8	38	63	23	53	66	38	37	/
9	42	45	24	67	62	39	56	/
10	54	25	25	31	65	40	45	/
11	25	65	26	28	64	41	54	/
12	31	68	27	37	50	42	48	/
13	59	63	28	50	69	43	59	/
14	66	65	29	38	71	44	53	/
15	31	65	30	54	/	45	60	/

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة غير المصابين هي الدرجة (73)، والتي حصل عليها الفرد رقم (34)، فيما تبلغ أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المصابين (71) والتي حصلت عليها الفرد رقم (29).

كما يتبين من خلال النتائج السابقة أن أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة غير المصابين هي الدرجة (25) والتي حصل عليها الفرد (11 و 32)، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة المصابين هي الدرجة (25) والتي حصل عليها الفرد رقم (10).

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبارات الدلالة الفروق بين متوسطين مجموعتين مستقلتين وهما مجموعة المصابين بأمراض مزمنة ومجموعة غير المصابين بها في اضطراب ما بعد الصدمة، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (5): يوضح نتائج حساب فرضية الدراسة

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى دلالة ف	القرار	"ت"	مستوى دلالة ت	القرار
المصابين	29	57.89	12.67	0.502	0.481	غير دال	3.326	0.000	دالة
غير المصابين	45	47.53	13.33						

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمصابين يساوي (57.89) و المتوسط الحسابي لغير المصابين يساوي (47.53) أي أن الفرق بينهما يساوي (10.36) ، وهذا يعني أنه توجد فروق بين العينتين كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.326)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) فإنه دال إحصائيا عند (0,01).

ومنه تحققت فرضية الدراسة أي أنه توجد فروق بين المصابين وغير المصابين بفيروس كورونا في اضطراب ما بعد الصدمة

3 مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (5) و نتائج مقياس اضطراب ما بعد الصدمة PTSD مع الحالات تبين فعلا تحقق الفرضية حيث كانت أعراض الصدمة بارزة بكثرة لدى المصابين بأمراض مزمنة من خلال الأحلام المتكررة والكوابيس وتخيل الصور والذكريات المتعلقة بالخبرة الصادمة مرتفعة في حين أنها كانت منخفضة لدى الأفراد غير المصابين بها . حيث يعاني أصحاب الإصابة بالأمراض المزمنة من ضعف في جهازهم المناعي ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بأي عارض صحي بنسبة اكبر من الأشخاص الغير المصابين بها ومع انتشار فيروس كورونا. أظهرت البيانات أن نسبة اضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن الفيروس يعود للذين يعانون من الأمراض المزمنة , كما أكدت دراسة ملاك 2021/2020 أن المصابين باضطراب ما بعد الصدمة ظهرت عليهم أعراض على شكل شعور بالعجز والخوف والانزعاج و القلق والكوابيس دامت عليهم مدة طويلة بالإضافة إلى أثارها النفسية .

وأظهرت دراسة حيدر جوهري 2019/2018 أن آثار الصدمة النفسية على المستوى النفسي كسرعة استثارة البكاء والقلق والاكتئاب وتكرار معايشة الحدث الصادم، بالإضافة إلى دراسة وحيدة محمد مراد 2015 ونتائجها احتلت أعراض استعادة الذكريات القيمة الأعلى بالنسبة لأعراض اضطراب ما بعد الصدمة يليها فرط الإثارة ومن ثم الأعراض التجنبية. فأغلبية المصابين بأمراض مزمنة تظهر عليهم أعراض تجنبية خوفاً من الإصابة بالفيروس وتكرار معايشتهم للحدث الصادم مقارنة بغير المصابين بها والذين تظهر الأعراض عليهم أقل شدة من المصابين من الأمراض المزمنة. وعبر تحليلنا لاستبيان اضطراب ما بعد الصدمة PTSD يتبين تحقق الفرضية أن الأفراد المصابين بأمراض مزمنة فعلاً يعانون من صدمة نفسية مرتفعة.

خاتمة

خاتمة

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى متغير الإصابة بفيروس كورونا. وذلك بمحاولة الكشف عن الفرق بين المصابين بأمراض مزمنة /وغير المصابين بها. وقد توصلت الدراسة إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة مرتفع لدى المصابين بأمراض مزمنة أكثر من غير المصابين بها، وبالنظر للعينة الكلية يتبين أن اضطراب ما بعد الصدمة PTSD مرتفع لدى المصابين بها.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن أن نقدم المقترحات التالية:

- ❖ إجراء مزيد من الدراسات التي تعنى باضطراب ما بعد الصدمة لدى فئة المصابين بأمراض مزمنة.
 - ❖ دراسة العوامل الفيزيولوجية المتدخلة في تعزيز هذا الاضطراب.
 - ❖ اقتراح برامج وقائية ضد الصدمات النفسية بغرض الحفاظ على الصحة النفسية للأفراد.
 - ❖ تعزيز دور الإعلام في التعريف بالصدمة والتطرق لأسبابها وطرق التكفل بها.
 - ❖ دراسة موضوع ما بعد الصدمة لدى المتعرضين لحوادث المرور
 - ❖ دراسة موضوع ما بعد الصدمة لدى المتعرضين لتحرش الجنسي
 - ❖ دراسة قلق المستقبل لدى المصابين بأمراض مزمنة
 - ❖ دراسة الأمن النفسي و مستوى التفاؤل لدى المصابين بأمراض مزمنة
 - ❖ دراسة اضطراب ضغط ما بعد الصدمة الاصابة بفيروس كورونا
 - ❖ دراسة المعاش النفسي لدى المصابين بفيروس كورونا المستجد
 - ❖ دراسة نفسية عيادية لحالة الاجهاد ما بعد الصدمة لدى المراهقين لضحايا العنف الارهابي
 - ❖ دراسة دور الادمان على الانترنت في مواجهة اضطراب الضغط ما بعد الصدمة النفسية لدى
- الحوامل المصابين بفيروس كوفيد 19

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. صلاح، إبراهيم سلمان الرقيب، 13-06-2021 صعوبات التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، حيزران 2021.
2. أبو حويج، مروان وإبراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار العلمية الدولية ودار الثقافة. عمان. الأردن.
3. عبد السلام، احمد 2020، كورونا؛ تعريف وعلاج، مجلة النجاح، قسنطينة و ص 51 .
4. سعد، عبد الرحمان (1998): القياس النفسي من النظرية والتطبيق. ط3. القاهرة. دار الفكر العربي.
5. ثابت، عبد العزيز 2006، الخبرات النفسية الصادمة جامعة بيروت العربية، بيروت .
6. شريف، ملاك 2021/2020، اضطراب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا (19covid) مذكرة نيل ماستر، جامعة بوضياف مسيلة .
7. www.addustour.com، بالأرقام -آخر إحصائيات كورونا في العالم العربي، 11:11/12-02-2022 .
8. الطيب، أحمد محمد (د ت): التقويم والقياس النفس والتربوي. المكتب الجامعي الحديث. مصر.
9. العمار، فوزية (2018). اضطراب ما بعد الصدمة في أوساط الأطفال في اليمن. رسالة ماجستير.
10. شيراز تعوليت، وسمية عليوة 2020-31/10-2020/15-12 الضغوط المهنية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى عمال قطاع الصحة خلال أزمة كورونا ، مجلة الوقاية والارغونوميا، جامعة الجزائر 02.
11. حيدر جواهر 2019/2018، آثار الصدمة النفسية لدى المرأة المعنفة المطلقة ، رسالة دكتورا جامعة محمد خيضر.
12. مراد، وحيدة محمد (2015): بعنوان اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقتها بالدعم النفسي. سوريا. جامعة دمشق.
13. معمريّة، بشير (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته. ط 2. منشورات الجر.
14. ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار المسيرة. عمان.
15. نوفل، محمد بكر (2015): التفكير والبحث العلمي. الطبعة 2. عمان. دار المسيرة.
16. يونس، محمد بني (2009): مبادئ علم النفس. ط1. دار الشروق. عمان.

اللاحق

ملحق (1): مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدافيدسون 1995:



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
قسم العلوم الاجتماعية



السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته, وبعد:

في إطار إعداد مذكرة ليسانس تخصص علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين:

وأشرف الأستاذ:

- غربي هناء

- غربي عبد الناصر

- بن عمارة هناء

نرجو منكم الإجابة على الاستبيان التالي حيث تقوم بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تناسبك

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

الرقم	الخبرة الصادمة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1-	هل تتخيل صور، ذكريات، وأفكار عن الخبرة الصادمة؟					
2-	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة؟					
3-	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى؟					
4-	هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة؟					
5-	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم؟					
6-	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تذكرك بالحدث الصادم؟					
7-	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)					
8-	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها؟					
9-	هل تشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط؟					
10-	هل فقدت الشعور بالحزن والحب (أنك متلبد الإحساس)					
11-	هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافك في العمل، الزواج، وإنجاب الأطفال؟					
12-	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما؟					
13-	هل تنتابك نوبات من التوتر والغضب؟					
14-	هل تعاني من صعوبات في التركيز؟					
15-	هل تشعر بأنك على حالة الانهيار (واصله معك على الآخر)، ومن السهل تشتيت انتباهك؟					
16-	هل تستثار لأتفه الأسباب وتشعر دائما بأنك متحفز ومتوقع الأسوأ؟					
17-	هل الأشياء و الأشخاص الذين يذكروك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس، والرعدة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك؟					

1. الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
VAR00017 VAR00018

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.916	17

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
VAR00017 VAR00018
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.550
		N of Items	9 ^a
	Part 2	Value	.965
		N of Items	8 ^b
Total N of Items			17
Correlation Between Forms			.746
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.854
	Unequal Length		.855
Guttman Split-Half Coefficient			.711

a. The items are: VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010.

b. The items are: VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018.

3. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

T-Test

Group Statistics					
	VAR00008	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00007	1.00	13	33.0769	5.72220	1.58705
	2.00	13	67.5385	1.61325	.44743

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00007	Equal variances assumed	28.136	.000	-20.899	24	.000	-34.46154	1.64892	-37.86474	-31.05834
	Equal variances not assumed			-20.899	13.896	.000	-34.46154	1.64892	-38.00061	-30.92246

4. نتائج فرضية الدراسة:

T-TEST GROUPS=الاصابة
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=اضطراب
/CRITERIA=CI (.95).

T-Test

Group Statistics					
	المرضى بالاضراب الاصابة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصدمة بالاضراب	متساوي	29	57.8966	12.67829	2.35430
	متساوي غير	45	47.5333	13.33417	1.98774

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الصدمة بالاضراب	Equal variances assumed	.502	.481	3.326	72	.001	10.36322	3.11543	4.15272	16.57372
	Equal variances not assumed			3.363	62.075	.001	10.36322	3.08121	4.20412	16.52231